رسالة ملكية
إلى ضباط وجنود القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

أيها الضباط وضباط الصف وأفراد القوات المسلحة الملكية

يطيب لنا في هذا اليوم الأغر الذي نخلد فيه ذكرى عودة محرر الأمة المغربية جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه وذكرى استقلال بلادنا أن نعبر لكم عن اعتزازنا بكم ورضانا الكامل، فلقد كنتم بانضباطكم الكامل وحماسكم القوي أثناء هذا الاستعراض مثار الاعجاب الكبير والتقدير الوفير، ولقد قدمتم لنا برهاناً ساطعاً على خصالكم الرفيعة والمعنوية العالية يوم وجهنا نداء التطوع للدفاع عن الوطن العربي والذود عن حوزته، وان الذين أسعدهم الحظ منكم ووقع الاختيار عليهم قد رفعوا عالياً راية المغرب والأمة جمعاء فلله الحمد والشكر على أن هدانا إلى اتخاذ قراراتنا وساعدنا وساعد قواتنا فحصلت على النصر المبين.

وفي هذا اليوم التاريخي نتوجه بأفكارنا وقلوبنا الخاشعة إلى شهدائنا الذين سقطوا في ساحة الشرف مبرهنين بما قاموا به من أعمال بطولية، وما أبدوه من شجاعة مأثورة عن تضحية ونكران للذات، وان مداد بطولاتهم الرائعة سيظل خالداً تتناقله الأجيال بعد الأجيال، اللهم تغمدهم برحمتك وأسكنهم فسيح جناتك.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

إن اهتمامنا بكم لعظيم وعطفنا الأبوي عليكم لكبير، وسيبقى هذا الاهتمام وهذا العطف كما عهدتموهما مدى أحقاب، فرغبتنا الدائمة هي أن نبقيكم في مستوى سمعتكم ومكانتكم الممتازة، ولهذا فإن عملنا العسكري سيكون كما كان في الماضي عملا فعالا أساسه التكوين المستمر في الميدانين التقني والبشري، وستحتفظون إن شاء الله بفضل هذا الاعداد وبفضل ما أوتيتم من خصال عسكرية بالمستوى اللائق المطلوب.

قواتنا المسلحة الملكية

إن الأمة المغربية جمعاء لتعرب لكم بلساننا عن جزيل شكرها وكبير تقديرها ووافر اعتزازها، فالله نسأل أن يسدد خطاكم ويدعم إخلاصكم لشعاركم الخالد :

الله — الوطن — الملك

وجهت من الدار البيضاء

السبت 21 شوال 1393 — 17 نونبر 1973